

# الجامعة الإسلامية - غزة



عمادة الجودة والتطوير

نظم العلامات في المؤسسات  
التعليمية وتركيبها

سلسلة التميز  
في الأداء  
الأكاديمي



إعداد/ أ.د. سناء أبودقة

تصميم/ د. محمد الحنجوري

## تهديد

يبالغ بعض أعضاء هيئة التدريس عند وضع العلامات النهائية في بعض المسابقات في الفئات (مثلاً أكثر من 90%) مع وجود عدد قليل من الطلبة في الفئات الأخرى (مثلاً أقل من 60%).

وهذا العدد من سلسلة التميز في الأداء الأكاديمي أعدته وحدة الجودة بالجامعة الإسلامية بهدف توضيح مفهوم التقويم في الجامعة وكذلك التعرف على نظم العلامات المستخدمة في مؤسسات التعليم العالي المختلفة وبيان ما يمكن عمله حتى يكون توزيع الدرجات الكلي انعكاس حقيقي للأداء الفعلي للطلبة.

## عملية التقويم التربوي

نستمد عملية التقويم التربوي أهميتها من دورها في توجيه العملية التربوية. وخطورة اتخاذ القرارات الخاطئة على مستوى الفرد والمجتمع. كما تستمد أهميتها من خصائصها والتي تتلخص في استمراريته حيث أن انتهاء عملية تقويم ما هي إلا بداية لعملية تقويم أخرى. ولعل العدد الكبير من الامتحانات وأدوات التقويم التي تستخدم في المسابقات المختلفة والوقت الذي يقضيه الطالب في الإجابة عن أسئلة الامتحانات وعمل الأنشطة المطلوبة خير دليل على ذلك. وشموليتها من حيث مراعاتها لجميع جوانب النمو المختلفة (معرفة وحركية ووجدانية) بمعنى اهتمامها بالتوازن في تنمية شخصية المتعلم.

## ويعرضها التقويم على مستوى المساق

بأنه عبارة عن عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بأكثر من طريقة لتحديد مدى تحقق الأهداف التدريسية من قبل الطلبة واتخاذ القرارات بشأنها (وهذا التعريف يشير ضمنا إلى ضرورة صياغة الأهداف التدريسية كخطوة أولى في عملية التدريس لأنها عملية هادفة). وبشكل رصد العلامات وإعداد كشوفات الدرجات للأطراف المعنية بعملية التقويم وبشكل خاص الطالب نفسه غرضا من أغراض عملية التقويم في الجامعة.

وما تجدر الإشارة إليه إلى أن علامات الطلبة النهائية التي يتم رصدها ذات معاني مختلفة حسب اختلاف الجهات التي تطلبها. المهم أنه مهما كانت هذه الجهة فمن الضروري أن يكون لعلامات الطلبة معنى أو تكون ذات مدلول واضح. فكثيرا ما يحدث أن نسأل طالبا في الجامعة عن أعلى علامة حصل عليها في المساقات التي درسها. فيقول مثلا 85% و نسأله عن المساق نفسه فيقول بأنه لا يشعر بالرضا عن المساق لأنه لم يحقق الأهداف المرجوة. بالمقابل نسأل طالبا آخر عن علامته في مساق ما فيقول: "علامتي 75% ولكنني اشعر بالرضا تجاه المساق وما تعلمته من المساق ... أشعر بالرضا لأن العلامة التي حصلت عليها تترجم تحصيلي الحقيقي في المساق".

إن نظام العلامات الجيد هو ذلك النظام الذي  
ينجح في تقدير نحصيل الطالب الحقيقي للأهداف  
المحددة بدون أن يناثر هذا التقدير بأي انطباعات  
شخصية أو أي أمور أخرى.





## نظم العلامات

هناك عدد من النظم المستخدمة للعلامات في مؤسسات التعليم العالي نذكر منها:

### أولاً: النظام المطلق للعلامات

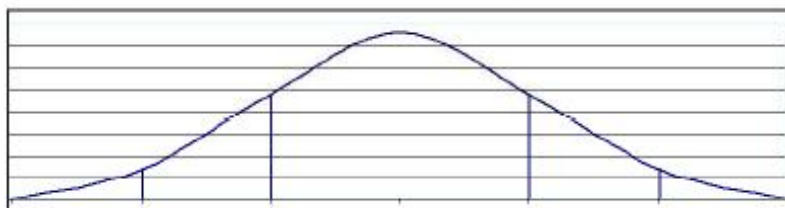
يحدد هذا النظام محكات معينة أو توزيعاً محدد للعلامات تحديداً مسبقاً حيث تحدد علامة الطالب النهائية بصرف النظر عن علامات الطلبة الآخرين في مجموعته. فالمعيار هنا هو الأهداف التدريسية التي يفترض أنها تقاس بأدوات قياس مناسبة. إلا أن هذا الافتراض ينتهك بدرجات متفاوتة في أغلب الأحيان فصعوبة الاختبارات التي يعدها الأستاذ تعتمد على ما يتوقعه الطلاب. فبعض الأساتذة يركزون على وضع أسئلة تقيس عمليات عقلية عليا فقط أو على الأهداف الهامة بدون مراعاة التنوع في مستويات الأسئلة مما يترتب عليه من انخفاض متوسط درجات الطلاب بشكل عام. ويستخدم هذا النظام في كثير من المؤسسات التعليمية حيث توضع علامة الطالب كما هي على مقياس متدرج من صفر إلى 100. وهذا يعني ضمناً لا مانع من رسوب جميع الطلاب أو لجأهم جميعاً إذا اصطلحت المؤسسة على محك النجاح (علامة القطع) كأن تكون العلامة 60 من 100. كما انه لا مانع من أن يكون لتوزيع علامات الطلبة أي شكل يفرضه العلامات نفسها فقد يكون جميع الطلاب 80 فما فوق طالما أنهم حققوا الأهداف المتوقعة.

من المهم إدراك أن تطبيق هذا النظام فيه بعض صعوبة لأنه مرتبط بتحديد مسبق وجيد لأهداف المساق وإعداد اختبارات تقيس المهارات و المعارف في مستويات عقلية مختلفة إلى جانب استخدام عدد من أدوات التقويم الجيدة.

## ثانياً. النظام النسبي للعلامات

يُحدد علامة الطالب في ضوء هذا النظام على ضوء موقعه بالنسبة لمجموعته وهناك عدد من النماذج في هذا النظام أهمها:

**النموذج الإعتدالي الطبيعي:** إذ يفترض هنا أن علامة الطلبة تتوزع توزيعاً اعتدالياً - وخاصة أن السمات والصفات بشكل عام تتوزع بين الأفراد توزيعاً طبيعياً - وبناءً على عدد الفئات التي تتبعها المؤسسة التعليمية ضمن مدى التوزيع يمكن أن يُحدد نسبة الطلاب في كل فئة. فإذا كان عدد الفئات يساوي 5 كما هو متبع في كثير من الجامعات يمكن أن يأخذ التوزيع الشكل التالي:



م.	التقدير	نسبة الطلبة في المستوى
1	ممتاز (أعلى من 90%)	7%
2	جديد جداً (81%-90%)	24%
3	جيد (71%-80%)	38%
4	مقبول (60%-70%)	24%
5	ضعيف (أقل من 60%)	7%

يلاحظ أن حدود الفئات تُحدد مسبقاً ومن هذا المنطلق يمكن اعتباره مطلقاً إلا أنه نسبي إذا نظرنا إليه نظرة حقيقية لأن تفسير العلامات باستخدام المنحنى يعتبر معياري المرجع.

يلاحظ أن حدود الفئات تحدد مسبقا ومن هذا المنطلق يمكن اعتباره مطلقا إلا انه نسبي

إذا نظرنا إليه نظرة حقيقية لان تفسير العلامات باستخدام المنحنى يعتبر معياري المرجع. والنموذج السابق يمكن الاسترشاد به عند وضع الدرجات مع مراعاة احتمال عوامل مختلفة قد تؤثر على الدرجات النهائية للمساق مثل:

- 1- طبيعة المساق (متطلب كلية أو جامعة أو تخصص)
- 2- مستوى المساق (مستوى أول. ثاني. ثالث. رابع)
- 3- طبيعة التخصص (علوم إنسانية. علوم شرعية. علوم تطبيقية)
- 4- مستوى الطلبة بشكل عام في الشعبة.



وحتى يكون توزيع الدرجات الكلي انعكاس حقيقي للأداء الفعلي للطلبة نرجو مراعاة ما يلي:

1- معرفة أن العلامة الكلية للطلاب في مساق معين هي محصلة عدة علامات فرعية على مجموعة أعمال تحدها خطة المساق مع أوزانها (التي توزع على الطلبة في بداية الفصل) لتوجيه الطلاب في دراستهم.

2- تنوع أدوات التقويم في المساق بحيث لا تقل عن 3 أدوات ويمكن أن تشمل: اختبارات قصيرة، اختبار نصف الفصل، حضور ومشاركة، زيارة مؤسسة وكتابة تقرير، مقالات، وظائف بيتية، مشروع، أبحاث، عرض ومناقشة، اختبار نهائي..الخ).

3- إعداد اختبارات تحصيلية جيدة تتنوع فيها الأسئلة من حيث الشكل ومن حيث المستويات العقلية التي تقيسها كأن تتضمن الاختبارات أسئلة استنتاجية.

4- اعتماد العلامات في مجلس القسم بعد الإطلاع على إحصائيات المساق.





## المراجع

- 1- أبو دقة، سناء (2008). التقويم الصفّي الفعّال المفاهيم والإجراءات لتعلم فعال. غزة: آفاق
- 2- عودة، أحمد (1993). القياس والتقويم في العملية التدريسية. عمان: دار الأمل.
- 3- أبو علام، رجاء (2005). تقويم التعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.





## الجامعة الإسلامية - غزة

[www.iugaza.edu.ps](http://www.iugaza.edu.ps)

تلفون: +972 8 2644400

فاكس: +972 8 2644800

## عمادة الجودة والتطوير

<http://qdev.iugaza.edu.ps/>

داخلي: 1029